**" فى حميثرة سوف ترى " توافد المريدين والمحبين على مقام قضب الصوفية أبو الحسن الشاذلى بقلب صحراء مرسى علم..مجلس المدينة مهد الطريق للوصول اليه بطريقة أفضل …ومبادرة حياة كريمة خصصت 6 أيام لبقاء قوافلها العلاجية هناك للكشف على الأهالى والزوار …وبائعو الحلوى ولعب الأطفال أول من وصل…صور**

**البحر الأحمر -عماد عرفة**

**يتوافد على وادى حميثرة الجبلى، والواقع فى مدينة مرسى علم، وتحديدا بقرية الشيخ الشاذلى، الكثير من المحبين والمريدين قاصدين زيارة مقام قضب الصوفية أبو الحسن الشاذلى، والذى كان يحتفل به كل عام نهاية شهر ذى القعده وبداية ذى الحجة، الا أن اصدرت الطرق الصوفية العام الماضىقرارا بالاحتفال بمولده فى يوم الجمعة الأخيرة من شوال وهو تاريخ وفاته، الا أن المحبين يتوافدون كما تعودوا من قبل.**

**مجلس مدينة مرسى علم بقيادة اللواء واصف عدلى، قام بعملية استعدادات لاستقبال زوار المقام منها انهاء عملية رفع كفاءة وتطوير طريق الشيخ سالم - الشيخ الشاذلى، بطول 110 كيلو متر وعرض 11 متر، حيث أكد واصف عدلى رئيس المدينة أن عملية التطوير طريق الشيخ سالم - الشيخ الشاذلى، جاءت فى المقام الأول لخدمة المواطنين واهالى القرية ولتسهيل الوصول إلى مقام قضب الصوفية ابو الحسن الشاذلى.**

**واكد رئيس مدينة مرسى علم أنه قام بتفقد قرية الشيخ الشاذلى وعقد لقاء مع الأهالى هناك واستمع لمشكلاتهم ووعدهم بحل جميع المعوقات، وتأكد من توفير جميع المرافق، وناقش مشكلات وطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة، مشددا" على رعايتهم وحسن معاملتهم والحل العاجل والفورى لمشكلاتهم.**

**من جانبه قال محمد عيسى، احد ابناء مدينة مرسى علم، أن تصل يوميا العشرات من السيارات لزيارة مقام قضب الصوفية الشيخ ابو الحسن الشاذلى، إلى وادى حميثرة الوداى الذى تعبد فيه اثناء رحلته إلى الحج وتوفى ودفن فيه واصبح مقام قضب الصوفية الشيخ الشاذلى ابو الحسن، يزوره المحبين والمريدين من كل الانحاء.**

**واضاف؛ أن من المعروف أن قبل عيد الاضحى المبارك يصل الكثير من المحبين ويقيمون فى وادى حميثرة أو القرية لعدة ايام وليلى ليحتفلوا بمولد قضب الصوفية ابو الحسن الشاذلى، ويقيمون حلقات الذكر والمديح ومنهم من يصعد جبل حميثرة، والكثير منهم من يقيم الخيام ويذبح عند المقام ليطعم المحتاجين والفقراء هناك.**

**وتبعد قرية الشيخ أبو الحسن الشاذلى 150 كيلومترا من مدينة مرسى علم، حيث تسمى المنطقة التى تقع فيها القرية بوادى حميثرة، حيث مر ابو الحسن الشاذلى من وادى حميثرة اثناء مواصلة طريقه إلى ميناء عيذاب القديم ليبحر إلى الأراضى المقدسة لاداء فريضة الحج، إلا أنه وافته المنية فى وادى حميثرة.**

**عندما يصل المحبين والمريدين إلى وادى حميثرة أو القرية الصغيرة التى سميت بقرية الشيخ الشاذلى نسبة لمقام قضب الصوفية فيها، فأن عند الوصول لاحياء مولده يقوم المحبين والمريدين بإحضار مكان مبيته من الخيم معه، وفى بقعة قريبة من مسجده ومقامه أو من الوادى يقيم مقصده ويزور المقام.**

**ويقوم زوار مقام سيدى "أبو الحسن الشاذلى" بوادى حميثرة جنوب البحر الأحمر، بعدة عادات، عند وصولهم لتلك المنطقة، أولاً زيارة المقام والصلاة داخل المسجد، ثم صعود جبل حميثرة، والذى يترواح طوله ما بين 200 إلى 300 متر، ويقوم بتجميع عدة حصوات من الحجارة من فوق الجبل وتكوينها على بعضها البعض، وكانت هناك مقولات منتشرة أن من يفعل ذلك يكون له نصيب فى الزيارة فى الأعوام القادمة.**

**من جانبها خصصت القوافل العلاجية التابعة لمبادرة حياة كريمة عدد 6 ايام بقرية الشيخ الشاذلى لاجراء الكشف الطبى على الأهالى والمحبين والمريدين من زوار المكان، تزامنا مع اقبال اعدادا كبيرة منهم فى تلك التوقيت، حيث تم تحديد بداية من يوم 21 يونيو الجارى حتى 26 من نفس الشهر بقرية الشيخ الشاذلى بمدينة مرسى علم تزامنا مع قرب الاحتفال بالمولد الشيخ الشاذلى ابو الحسن فى تلك التوقيت.**

**كلمات الدالة**

**البحر الاحمر، اخبار مصر، اخبار المحافظات، الشيخ الشاذلى، مرسى علم، حياة كريمة، ابو الحسن الشاذلى**